

مفاهيم في القانون الدستوري

النظام السياسي:

هو مجموعة العناصر القانونية والواقعية المتصلة بتنظيم وتسيير السلطة السياسية ضمن مجتمع معين، وتتمثل هذه العناصر بشكل رئيسي بالدستور وعمل الأحزاب السياسية وأعمال السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية.

النظام الرئاسي:

يتميز هذا النظام بالفصل الحاد بين السلطات وظيفياً وعضوياً، وهذا يعني أن كل سلطة مستقلة عن الأخرى، ويمارسها جهاز مستقل، فالتشريع من صلاحيات البرلمان وحده، والسلطة التنفيذية هي من اختصاص رئيس الدولة وحده، والبرلمان سيد نفسه، والرئيس أيضاً سيد نفسه، وتعد الولايات المتحدة الأمريكية مهد هذا النظام، كما يعد نظامها السياسي الصورة النموذجية للنظام الرئاسي.

النظام البرلماني

هو نظام قائم على الفصل المرن بين السلطات، إذ يسمح بالتعاون فيما بينها، وعلى هذا الأساس يمكن القول: إن النظام البرلماني يقوم على التفاهم بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، ولهذا النظام ضمانات تتضمنها الدساتير، وتعد إنجلترا مهد النظام البرلماني، ففيها نشأ وتطور حتى استقامت أصوله، وثبتت أركانه. ثم أخذت الدول بعد ذلك تحذو حذوها عنها، مما أدى إلى انتشار هذا النظام في كثير من الدول لما يتضمنه من مزايا عديدة.